لازم له كنعم الرجل اذا كثر اكله وشجع وجبن وحسن وقبح وطال وقصر وما اشبه
ذلك او كان على وزن افعلّ نحو اقشعرّ واشمأزّ واطمأنّ وما الحق به وهو افعوعل نحو
اكوهد الفرخ اذا ارتعد وكذا المضاهي اي المشابه في الوزن نحو افعنلل كاحرنجم يقال
احرنجمت الابل اي اجتمعت وما الحق به وهو وزنان افعنلل بزيادة احدى اللامين نحو افعنسس
يقال اقعنسس البعير اذا امتنع من الانقياد وافعنلى نحو احرنبى الديك اذا انتفش
للقتال واسلنقى الرجل اذا نام على ظهره وقد جاء منه المتعدي نحو اسرنداه واغرنداه اي علاه
وغلبه في قول الشاعر قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني تنبيه
يجوز في افعنسس ان يكون مفعولا بالمضاهي والاولى ان يكون في محل جر عطفا على ما قبله والمفعول محذوف
اي والمضاهيه افعنسس لما عرفت انه ملحق باحرنجم وكذا يحكم ايضا حتما بلزوم ما افتقر وهو
ما دل على حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه كمرض وكسل ونشط وفرح وحزن ونهم اذا
شبع او طاوع المعدى لواحد كمده فامتد ودحرجت الشيء فتدحرج اما مطاوع المتعدي
لاكثر من واحد فانه متعد لما هو دونه بواحد وعد لازما بحرف جر نحو ذهبت بزيد بمعنى اذهبته وعجبت منه
وغضبت عليه وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر وجوبا وشذ ابقاؤه على جره في قوله
اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب وحيث حذف الجار في غير انّ وأنْ فانما يحذف
نقلا لا قياسا مطردا وذلك على نوعين الاول وارد في السعة نحو شكرته ونصحته وذهبت الشام
والثاني مخصوص بالضرورة كقوله آليت حب العراق الدهر اطعمه وقوله كما عسل الطريق الثعلب
اي على حب العراق وفي الطريق وحذفه في انّ وأنْ قياسا مع امن اللبس كعجبت
ان يدوا او عجبت ان جاءكم ذكر من ربكم شهد الله انه لا اله الا هو اي من ان يدوا والذي يطمع
الدية ومن ان جاءكم وبانه فان خيف اللبس امتنع الحذف كما في نحو رغبت في ان تفعل
او عن ان تفعل لاشكال المراد بعد الحذف واما قوله وترغبون ان تنكحوهن فيجوز ان يكون
الحذف فيه لقرينة كانت او ان الحذف لاجل الابهام ليرتدع من يرغب فيهن لجمالهن ومن
يرغب عنهن لزمامتهن وفقرهن وقد اجاب بعض المفسرين بالتقديرين تنبيهان
الاول انما اطرد حذف حرف الجر مع انّ وأنْ لطولهما بالصلة الثاني اختلفوا في محلهما
بعد الحذف فمذهب الخليل والكسائي ان محلهما جر تمسكا بقوله وما زرت ليلى ان تكون حبيبة
الي ولا دين بها انا طالبه بجر دين ومذهب سيبويه والفراء انهما في موضع نصب وهو
الاقيس وقال ابن مالك ان في حذف الجار قياسا كما في المصدرية نحو جئتك كي تقوم اي لكي انتهى

والامر

والحاصل في ترتيب معمولي الفعل المتعدي الى اثنين ليس اصلهما المبتدا والخبر سبق فاعل
اي ان سبق الفاعل معنى منهما المفعول معنى كزيد فقوله الشيء من اولم تنسج اليمن فان منع
هو اللابس فيسمى الفاعل في المعنى ونسج اليمن هو الملبوس فهو المفعول في المعنى ويجوز العدول
عن هذا الاصل فيتقدم ما هو مفعول في المعنى على ما هو فاعل في المعنى فيقال البس نسج اليمن
من زاركم ويلزم الاصل المذكور لموجب عرا اي وجود ما اوجب اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا ويكون الثاني
محصورا كما اعطيت زيدا الا درهما وانما اعطيت زيدا درهما او الاول ضميرا متصلا نحو اعطيتك الكوثر وترك ذا الاصل
الاصل المانع وجد حتما قد يرى اي قد يرى وجوبا وذلك كما اذا كان الفاعل في المعنى محصورا نحو
ما اعطيت الدرهم الا زيدا وانما اعطيت الدرهم زيدا او الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او متلبسا بضمير الثاني
نحو اسكنت الدار بانيها فلو كان الثاني متلبسا بضمير الاول كما في نحو اعطيت زيدا ماله جاز وجاز على
ما عرف في باب الفاعل تنبيه حكم المبتدا مع خبره اذا وقعا معمولين كحكم الفاعل في
المعنى في هذه الامور الثلاثة فيجوز تقديمه في نحو ظننت زيدا قائما ووجوبه في ظننت زيدا عمرا وامتناعه
في نحو ظننت في الدار صاحبها وحذف فضلة وهو المفعول من غير باب ظن اجز اختصارا او اقتصارا
ان لم يضر حذفه كما هو الاصل ويكون ذلك لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل نحو ما ودعك ربك وما قلى
ونحو الا تذكرة لمن يخشى وكالايجاز في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واما معنوي كاحتقاره في نحو كتب الله لاغلبن
انا ورسلي اي الكافرين او لاستهجانه كقول عائشة رضي الله عنها ما رأى مني ولا رأيت منه اي العورة فان
ضار الحذف امتنع وذلك كحذف ما سيق جوابا لسؤال سائل كضربت زيدا لمن قال من ضربت او حصر نحو ما
ضربت الا زيدا وانما ضربت زيدا او حذف عامله نحو اياك والاسد تنبيه قوله في هذه النسخة
الفاعل مضارع ضار يضير ضيرا بمعنى ضر يضر ضرا قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا اي لم يضركم ويحذف
الناصبها اي ناصب الفضلة ان علما بالقرينة اذا حذف فقد يكون حذفه جائزا نحو قالوا خيرا
وقد يكون حذفه ملتزما كما في باب الاشتغال والتحذير والاغراء والنداء بشرطه وما كان مثلا
كما في الكلاب على البقر اي ارسل الكلاب او جاريا مجرى المثل نحو انتهوا خيرا لكم اي وائتوا خيرا لكم
خاتمة يصير المتعدي لازما او في حكم اللازم بخمسة اشياء الاول التضمين لمعنى لازم والتضمين
اشراب اللفظ معنى لفظ اخر واعطاؤه حكمه لتصير الكلمة تؤدي مؤدى كلمتين نحو فليحذر
الذين يخالفون عن امره اي يخرجون ولا تعد عيناك عنهم اي تنب اذا عدا به اي نحو نبا واصلح لي في
ذريتي اي بارك لي ومنه قول الفرزدق كيف تراني قاليا مجني قد قتل الله زيادا عني اي صرفه بالقتل
وقول الاخر هنت بذي برزوق عبالنا ارماحنا اي ثكلفنه وهو كثير جدا الثاني التحويل الى فعل بالضم لقصد